

Distr.: General
13 December 2022
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الإحصائية

الدورة الرابعة والخمسون

28 شباط/فبراير - 3 آذار/مارس 2023

البند 3 (د) من جدول الأعمال المؤقت*

بنود للمناقشة واتخاذ القرار: الإحصاءات الاقتصادية

تقرير شبكة الإحصائيين الاقتصاديين

مذكرة من الأمين العام

وفقاً لمقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي 324/2022 والممارسات السابقة، يتشرف الأمين العام بأن يحيل تقرير شبكة الإحصائيين الاقتصاديين إلى اللجنة الإحصائية لمناقشته. ويتضمن التقرير وصفاً لمراحل الإنجاز التي انتهت منها الشبكة وتلك التي ما زالت جارية وكذا الأنشطة والمنجزات المستهدفة الواردة في برنامج عملها لعام 2023. واللجنة مدعوة إلى الإعراب عن آرائها بشأن التقدم الذي أحرزته الشبكة ومراحل الإنجاز الخاصة بها وإقرار الأنشطة والمنجزات المستهدفة المقترحة لبرنامج العمل لعام 2023 الذي يغطي مرحلة الإنجاز الخاصة بالتنظيم (إجراء مشاورات إقليمية وعالمية بشأن الأولويات الإحصائية المشتركة والترتيبات التعاونية)، ومرحلة الإنجاز الخاصة بالوصول إلى البيانات (تنظيم دراسات لسلاسل القيمة العالمية تكون خاصة بكل قطاع على حدة باستخدام بيانات على مستوى الشركات، من أجل تعزيز الأساليب، والوصول إلى البيانات، ومبادئ الوصول إلى البيانات، وبناء القدرات بالتعاون الوثيق مع القطاع الخاص)، ومرحلة الإنجاز الخاصة بموضوع "ما وراء الناتج المحلي الإجمالي" (بحث جدوى تنفيذ خطة بحثية لنظام إحصائي متكامل جديد لقياس الرفاه المستدام الشامل للجميع)، ومرحلة الإنجاز الخاصة بقياس تضخم المساكن التي يشغلها مالكوها في مؤشر أسعار الاستهلاك (تنفيذ برنامج بحثي يتضمن توصيات غير ملزمة من أجل أن تُدرج في مؤشر أسعار الاستهلاك تكاليف الخدمات التي تقدمها المساكن التي يشغلها مالكوها). وترد الإجراءات التي يتعين أن تتخذها اللجنة في الفقرة 25 من التقرير.



تقرير شبكة الإحصائيين الاقتصاديين

أولا - مقدمة

1 - اعتمدت اللجنة الإحصائية في دورتها الثالثة والخمسين، المعقودة عبر الإنترنت في الفترة من 28 شباط/فبراير إلى 2 آذار/مارس وفي 4 آذار/مارس 2022، المقرر 118/53 (انظر E/2022/24، الفصل الأول - جيم)، الذي جاء فيه أن اللجنة:

(أ) رحبت بالتقرير الأول لشبكة الإحصائيين الاقتصاديين (E/CN.3/2022/19)، وأشادت بالشبكة لما أحرزته من تقدم في تطوير اختصاصاتها وخطة عملها، وتنظيم مجموعة الأنشطة الثلاثة بشأن التنظيم والوصول إلى البيانات وتجاوز الناتج المحلي الإجمالي؛

(ب) رحبت باقتراح الشبكة اعتماد مجموعة الأنشطة الثلاثة كوسيلة عمل مفضلة لديها لزيادة قدرتها على التحلي بالمرونة والتعجيل بصياغة استجابات إحصائية للظروف الاجتماعية والاقتصادية والبيئية السريعة التطور والناشئة في ظرف زمني قصير؛

(ج) أثنت على الشبكة لتمكينها من إقامة تعاون وحوار بين الشمال والجنوب وفيما بين بلدان الجنوب في أنشطتها؛

(د) سلمت بالجهود التي تبذلها الشبكة للربط بين عمل لجان الخبراء القائمة، مثل ربط العمل الحالي لمجموعة أنشطة الوصول إلى البيانات بعمل لجنة الخبراء المعنية بإحصاءات الأعمال والتجارة في سلاسل القيمة العالمية؛

(هـ) طلبت إلى مجموعة الوصول إلى البيانات أن تتواصل بنشاط مع القطاع الخاص وأن تضع أطرا واستراتيجيات تعاونية للتمكين من الوصول إلى البيانات المملوكة لجهات خاصة؛

(و) طلبت إلى مجموعة ما وراء الناتج المحلي الإجمالي زيادة القيمة التحليلية للتوجيه المنهجي المتعلق بمؤشرات الرفاه المتكاملة ومواءمة الإحصاءات الاقتصادية مع الإحصاءات الديمغرافية الاجتماعية والبيئية، على سبيل المثال، من خلال حلقات العمل والحلقات الدراسية التدريبية الإقليمية ذات الصلة؛

(ز) وافقت على اختصاصات الشبكة وأيدت الاقتراح الداعي إلى تضمين التقرير الذي ستقدمه الشبكة إلى اللجنة في عام 2023 مذكرة تولى في تلخص تقارير اللجنة المعنية بالإحصاءات الاقتصادية لتعزيز الحوار مع اللجان الإحصائية ذات الصلة وفيما بينها لتحديد الأولويات والإجراءات المشتركة مع تجنب ازدواجية الجهود؛

(ح) وافقت على الأنشطة والمنجزات المستهدفة المقترحة لبرنامج عمل الشبكة لعام 2022، بما في ذلك المنتدى العالمي المعني بالإحصاءات الاقتصادية والمجموعة ذات الصلة من جلسات التشاور الإقليمي مع مستخدمي نظام الإحصاءات الاقتصادية وأصحاب المصلحة فيه.

2 - ويقدم هذا التقرير الذي هو التقرير الثاني لشبكة الإحصائيين الاقتصاديين، لمحة عامة عن الأنشطة التي اضطلعت بها الشبكة في الفترة الممتدة من نهاية الدورة الثالثة والخمسين للجنة الإحصائية

حتى نهاية تشرين الثاني/نوفمبر 2022. ويحتوي الفرع الثاني على معلومات بشأن التقدم الذي أحرزته الشبكة في تنفيذ برنامج عملها في عام 2022، وبشأن برنامج عملها المقترح لعام 2023. ويقدم الفرع الثالث تفاصيل عن الإجراءات المطلوب من اللجنة الإحصائية اتخاذها.

ثانياً - التقدم المحرز في عام 2022 وبرنامج العمل لعام 2023

3 - تستند أنشطة الشبكة إلى توصيات فريق أصدقاء الرئيس المعني بالإحصاءات الاقتصادية من أجل إيجاد نظام للإحصاءات الاقتصادية يكون مرناً وتعاونياً وقادراً على الاستجابة على أساس أربعة مسارات عمل مواضيعية هي: (أ) الربط الشبكي (التعاون والتشاور مع المستخدمين)؛ (ب) تحويل النظام واختباره (البنية التحتية والعمليات الإحصائية، والحلول المتعلقة البيانات)؛ (ج) التمكين (الترتيبات المؤسسية والحوكمة)؛ (د) التجريب والإدماج والتوثيق (الإطار الإحصائي والأساليب الإحصائية).

4 - وبغية وضع نهج مرناً وتعاونياً وكبير الأثر من أجل تحسين قدرة نظام الإحصاءات الاقتصادية على الاستجابة للاحتياجات السياساتية السريعة التطور، تيسر الشبكة تحسين التعاون والربط الشبكي بين المكاتب الإحصائية الوطنية لجميع الدول الأعضاء بالتشاور الوثيق مع المنظمات والهيئات الإحصائية الدولية والإقليمية. فتحسين جهود التعاون والربط الشبكي، التي عززتها جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، سيمكن المكاتب الإحصائية الوطنية من وضع تصور جديد لنماذج عملها، وإعداد برامج إحصائية مبتكرة ومنسقة، واعتماد أفضل الممارسات وأساليب العمل، بالتعاون مع الوكالات الحكومية الأخرى وممثلي الدوائر الأكاديمية ومؤسسات القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية، لإنتاج إحصاءات موثوقة وفي أوانها تلبي احتياجات المستخدمين.

5 - وعلاوة على ذلك، فقد يسرت الشبكة، من خلال مراحل الإنجاز الخاصة بها، تحسين فهم حلول البيانات القائمة من خلال الخدمات الموثوقة التي توفرها البنية التحتية الإحصائية العالمية والإقليمية لجمع البيانات والوصول إليها، وفحص الأساليب الإحصائية القائمة بهدف تحسين جودة البيانات وتحسين مقارنتها على الصعيد الدولي، وإعداد مقترحات لقياس الرفاه المستدام والشامل للجميع.

6 - وأجرت الشبكة إضافة إلى ذلك سلسلة مشاورات مع المستخدمين وشجعت التواصل والشراكات من خلال حلقات دراسية شبكية عُقدت على الصعيد الإقليمي بهدف مساعدة نظام الإحصاءات الاقتصادية في المواضيع الناشئة والأولويات المشتركة واكتشاف مكامن الازدواجية والثغرات في برامج عمل الأفرقة والكيانات الإحصائية ومعالجتها. ومن المتوقع أن يؤدي الحوار المستمر إلى تمكين النظام من العمل بشكل متسق وتعاوني وشامل بالنسبة لمختلف الجهات الفاعلة المعنية به.

7 - وستواصل الشبكة تيسير تحسين نظام الإحصاءات الاقتصادية وزيادة قدرته على الاستجابة، بحيث يُحدث هذا النظام تحولاً نحو الإحصاءات الاقتصادية المتكاملة عن طريق توسيع الإطار الإحصائي دعماً لقياس الاقتصادات العالمية السريعة التطور والتمكين من التجريب في مجال إدماج الاحتياجات المعلوماتية السريعة التغيير لصانعي السياسات. ومن المتوقع أن يسمح أيضاً هذا التحول لنظام الإحصاءات الاقتصادية بتحقيق تحسين في مستوى التفصيل وحسن التوقيت، علاوة على تحسين التكامل بين مقاييس الاقتصاد والمجتمع والبيئة من أجل تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030 ومعالجة المسائل المثارة في تقرير الأمين العام المعنون "خطتنا المشتركة" (A/75/982).

8 - ويشير الأمين العام في ذلك التقرير إشارة صريحة إلى الحاجة إلى اتخاذ إجراءات جماعية لمواجهة التحديات الراهنة، التي يتمثل أحد جوانبها المهمة جمع الدول الأعضاء والمؤسسات المالية الدولية وخبراء الإحصاء والعلوم والسياسات للعمل من أجل تحديد مقياس واحد أو أكثر مُكمّل للنتائج المحلي الإجمالي يقيس النمو والازدهار الشاملين والمستدامين، استناداً إلى عمل اللجنة الإحصائية. وبالإضافة إلى تحديد المقاييس المُكمّلة، سيُلزم الجهات المشاركة في العملية أن تتفق على مسارات لتضمين نظم المحاسبة الوطنية والعالمية مقاييس إضافية، وإنشاء نظم للإبلاغ المنتظم في إطار الإحصاءات الرسمية.

9 - وما فتئت الشبكة تعمل على الجمع بين التقرير وتوصيات فريق أصدقاء الرئيس المعني بالإحصاءات الاقتصادية على النحو الذي وافقت عليه اللجنة الإحصائية. وستحقق الشبكة النتائج المتوقعة المذكورة أعلاه بطرق متعددة وهي تحسين الربط الشبكي وإقامة شراكات متمحورة حول المستخدمين في مجال إنشاء أصول البيانات العالمية؛ وتحسين اختبار النظام من خلال حالات استخدام تتعلق بالإنتاج والاستثمار المشتركين؛ وتحسين تمكين النظام بتحسين أساليب العمل المتبعة على نطاق الأفرقة الإحصائية؛ وتحسين توثيق التوجيهات المفاهيمية والعملية الدولية المتعلقة بالمعايير المنهجية والتوسع الجماعي في برامج بناء القدرات والتدريب. ويمكن دمج هذه الأنشطة مع التنفيذ المبكر من خلال تجريب المعايير الإحصائية واختبارها بشكل منتظم لتلبية احتياجات المستخدمين السريعة التطور.

10 - وتتيح مسارات العمل الأربعة معالجة الدروس التالية المستفادة من الجولات الثلاث للدراسة الاستقصائية العالمية المتعلقة بجائحة كوفيد-19 التي أجريت للمكاتب الإحصائية الوطنية، وهي كما يلي:

(أ) أن البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا مستعدة للتفاعل مع الشركاء الدوليين من أجل تلبية احتياجاتها الناشئة فيما يتعلق باستخدام ما هو جديد من مصادر البيانات وأساليبها وتكنولوجياتها، على أن تكون مدعومة في ذلك بالمساعدة والتمويل المناسبين للتغلب على العوائق الرئيسية التي تعترضها؛

(ب) أن غالبية مكاتب الإحصاء الوطنية في جميع فئات الدخل ترى أن هنالك حاجة إلى الاستثمار المشترك في المجالين التاليين:

'1' إنتاج بيانات تفصيلية من خلال ربط البيانات الجزئية المأخوذة من الدراسات الاستقصائية والمصادر الإدارية من خلال سجلات الأشخاص والأعمال التجارية وإدماج البيانات الإحصائية والجغرافية المكانية؛

'2' إنتاج إحصاءات ومؤشرات عالية التواتر من خلال استخدام البيانات الضخمة وعلوم البيانات لأغراض الإحصاءات عالية التواتر⁽¹⁾.

11 - وقد استخدمت الشبكة مراحل الإنجاز باعتبارها طريقة العمل الأنسب، بالنظر إلى تركيزها على الإجراءات التي تؤدي إلى تحسين نظام الإحصاءات الاقتصادية عن طريق الربط الشبكي والتفاعل مع

(1) أجريت الدراسة الاستقصائية للمكاتب الإحصائية الوطنية خلال جائحة كوفيد-19 من قبل البنك الدولي و الشعبة الإحصائية بإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمانة العامة، بالتنسيق مع اللجان الإقليمية الخمس.. وشارك في المجلد 149 مكتباً من المكاتب الإحصائية الوطنية (76 في المائة) في جولة واحدة على الأقل من الجولات الثلاث للدراسة الاستقصائية في عام 2020. انظر الرابط التالي للحصول على المزيد من المعلومات <https://covid-19-response.unstats.org/statistical-programmes/covid19-nso-survey>

الأفرقة والكيانات الإحصائية القائمة، بدلا من إنشاء مستوى إداري آخر. ولم تزد مراحل الإنجاز من سرعة إيجاد نظام للأولويات المشتركة فحسب، بل زادت أيضا من قدرة الشبكة على التصرف بمرونة لصياغة استجابات إحصائية للظروف الاجتماعية - الاقتصادية والبيئية السريعة التطور من خلال الاضطلاع بقدر محدد من العمل في إطار زمني قصير لتحقيق منجزات مستهدفة محددة ذات صلة بالأولويات المشتركة. وقد يسرت مراحل الإنجاز أيضا تحديد المواضيع والأولويات الناشئة مكنت من اكتشاف مكامن الازدواجية والثغرات في برامج عمل الأفرقة والكيانات الإحصائية ومعالجتها.

12 - واکتملت أربع مراحل إنجاز بنجاح حتى وقت صياغة هذا التقرير. فقد أحرزت مرحلة الإنجاز الخاصة بالتنظيم، التي تقودها هيئة الإحصاء الكندية، تقدما في العمل المتعلق بمسار العمل (أ) "الربط الشبكي (التعاون والتشاور مع المستخدمين)؛ ومسار العمل (ج) "التمكين (الترتيبات المؤسسية والحوكمة)". ونهضت مرحلة الإنجاز الخاصة بالوصول إلى البيانات، بقيادة هيئة الإحصاءات الهولندية، بالعمل في مسار العمل (ب) "تحويل النظام واختباره (البنى التحتية والعمليات الإحصائية، والحلول المتعلقة بالبيانات)؛ بينما أسفرت مرحلة الإنجاز التي تتناول الموضوع المعنون "ما وراء الناتج المحلي الإجمالي"، بقيادة مكتب التحليل الاقتصادي للولايات المتحدة الأمريكية ومكتب الإحصاءات الوطنية للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، وكذلك مرحلة الإنجاز التي تتناول موضوع قياس تضخم المساكن التي يشغلها مالكوها في مؤشر أسعار الاستهلاك، بقيادة هيئة الإحصاء الكندية، عن توضيح معالم العمل في مسار العمل (د) "تجريب النظام وإدماجه وتوثيقه (الإطار الإحصائي والأساليب الإحصائية)".

ألف - مرحلة الإنجاز الخاصة بالتنظيم

13 - عُقدت الاجتماعات الأربعة للمشاركين في مرحلة الإنجاز الخاصة بالتنظيم خلال الفترة ما بين تشرين الثاني/نوفمبر 2021 وشباط/فبراير 2022، وتمثل جوهر مرحلة الإنجاز هذه في إطلاق الشبكة رسميا واعتماد اختصاصاتها ووضع أساليب عملها. وبالإضافة إلى ذلك، وضع المشاركون خطة عمل مدتها سنتان حددت مراحل الإنجاز المواضيعية التي ستضطلع بها الشبكة استنادا إلى الأولويات الإحصائية المعترف بها، وخطت لإجراء سلسلة من المشاورات للحصول على إسهامات من اللجان الإقليمية فيما يتعلق بالمسائل الإحصائية الملحة بالنسبة لها. وتمثلت مراحل الإنجاز المواضيعية الثلاث التي تم تنفيذها في الآتي: مرحلة الإنجاز الخاصة بالوصول إلى البيانات، ومرحلة الإنجاز الخاصة بموضوع "ما وراء الناتج المحلي الإجمالي"، ومرحلة الإنجاز الخاصة بقياس تضخم المساكن التي يشغلها مالكوها في مؤشر أسعار الاستهلاك. وترد أدناه موجزات لمراحل الإنجاز هذه، مع التركيز على نتائجها. ونظمت الشبكة علاوة على ذلك اجتماعها الرسمي الأول في 1 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، لمواصلة أعمال التخطيط التي بدأت بمرحلة الإنجاز الخاصة بالتنظيم. واستعرض المشاركون في الاجتماع العمل المنجز حتى الآن وناقشوا خطة العمل لعام 2023 واعتمدها. وستكون هذه الخطة بمثابة الأساس للسلسلة التالية من مراحل الإنجاز المواضيعية، والمشاورات الإقليمية والعالمية مع أفرقة الخبراء، ومشاريع العمل الأخرى التي تستهدف تحسين التعاون الإحصائي ووضع مؤشرات جديدة ومحسنة تساعد على تلبية الاحتياجات السياسية الناشئة. وستتضمن خطة عمل الشبكة المتجددة الممتدة لعامين الأنشطة والنواتج المتعلقة بمراحل الإنجاز الثلاث والمشاورات الإقليمية والعالمية التي عُقدت في عام 2022 والتي تُعرض تفاصيلها في الفرع ثانيا - ألف - هاء. بالإضافة إلى ذلك، أُعرب عن اهتمام بتخصيص مرحلة إنجاز لمسألة التوسيم والتواصل من أجل الترويج للشبكة لدى جمهور واسع من خلال استكشاف أفكار مثل التوسيم وإتاحة تبادل

المعارف بين المكاتب الإحصائية الوطنية فيما يتعلق بهيكل أنشطة التواصل الخاصة بها وأهدافها وعملياتها. علاوة على ذلك، ستواصل الشبكة رصد المجالات الناشئة فيما يتعلق بطلب المستخدمين من أجل تكميل عملها بشأن التضخم، وسلاسل القيمة والإمداد العالمية، والرفاه المستدام الشامل للجميع.

باء - مرحلة الإنجاز الخاصة بالوصول إلى البيانات

14 - نُظِّمَت في أوائل عام 2022 مرحلة إنجاز خاصة بالوصول إلى البيانات المملوكة لجهات خاصة من جانب فرقة العمل المعنية بالتيسير العالمي للوصول إلى البيانات المملوكة لجهات خاصة، التي تقدم تقاريرها إلى كل من شبكة الإحصائيين الاقتصاديين ولجنة الخبراء المعنية بالبيانات الضخمة وعلوم البيانات لأغراض الإحصاءات الرسمية. وتتولى هيئة الإحصاء الهولندية قيادة الفرقة. ويتمثل الهدف الرئيسي من مرحلة الإنجاز في استكشاف احتياجات المستخدمين والجهات المقدمة للبيانات ذات الصلة والشراكات ذات الصلة، الأمر الذي سيساعد في تكوين نظرة أكثر تعمقا عن بعض سلاسل القيمة العالمية. وشمل ذلك اتخاذ خطوات نحو وضع استراتيجية للتفاوض مع الجهات الخاصة المالكة للبيانات تؤدي إلى الاستخدام الناجح لمصادر بيانات جديدة للأغراض الإحصائية الرسمية. وبعبارة أخرى، كانت الاستراتيجية تقتضي الانطلاق من نقطة الحاجة إلى جمع معلومات عن الإحصاءات الاقتصادية، والانتقال إلى إعداد طلبات ملموسة للحصول على البيانات ذات الصلة من خلال تحديد المصادر المحتملة للبيانات المملوكة لجهات خاصة وصياغة احتياجات محددة من البيانات بالتعاون الوثيق مع الجهات الخاصة المالكة للبيانات. وقد اجتذبت مرحلة الإنجاز جمهورا واسع النطاق من ناحية التخصصات (علم الاقتصاد وعلوم البيانات والإدارة على سبيل المثال) والخبرات والجنسيات، حيث ضمت أكثر من 100 مشارك يمثلون 57 بلدا (من بلدان الجنوب والشمال) و 13 منظمة دولية.

15 - وُخِذَت خمس حالات استخدام بعينها لتنفيذ عملية تأسيس العلاقات مع الجهات الخاصة المالكة للبيانات وهي: (أ) حالة استخدام قطاع السياحة، بقيادة جزر المالديف؛ (ب) حالة استخدام قطاع أشباه الموصلات، بقيادة هولندا؛ (ج) حالة استخدام التجارة الإلكترونية، بقيادة المملكة المتحدة؛ (د) حالة استخدام قطاعات البيع بالتجزئة، بقيادة الإمارات العربية المتحدة؛ (هـ) حالة استخدام قطاع البستنة، بقيادة كولومبيا. وأُحرِز منذ تحديد تلك الحالات تقدم جيد في صياغة خطة عمل بشأنها. وتقوم خطط العمل على أساس نموذج متفق عليه له أربع ركائز، بغية توضيح ما هو متوقع من حالات الاستخدام من حيث النتائج المتعلقة بمبادئ الوصول إلى البيانات والمنهجية واحتياجات المستخدمين وبناء القدرات. وتُظهر حالات الاستخدام هذه أن تأسيس بناء علاقة مع الجهات الخاصة المقدمة للبيانات تكون مربحة للطرفين يتطلب وقتا ومثابرة وجهدا متواصلين لبناء الثقة وإنشاء عمليات تعاونية.

16 - وستواصل الشبكة، في عام 2023، دعم فرقة العمل المشتركة للاستفادة من نتائج حالات الاستخدام. وبالإضافة إلى ذلك، ستواصل الشبكة استكشاف أفضل الممارسات المتعلقة بتقاسم المعارف المكتسبة من خلال مرحلة الإنجاز وحالات الاستخدام مع الدوائر الإحصائية، وذلك بالتعاون مع فريق العمل المعني بالتدريب والكفاءات وبناء القدرات التابع للجنة الخبراء المعنية بالبيانات الضخمة وعلوم البيانات لأغراض الإحصاءات الرسمية ومع لجنة الخبراء المعنية بإحصاءات الأعمال والتجارة. وعلاوة على ذلك، ستعمل الشبكة مع الجهات القائدة للعمل المتعلق بحالات الاستخدام لتمكينها من إحراز تقدم في خطط عملها المحددة.

جيم - مرحلة الإنجاز الخاصة بموضوع "ما وراء الناتج المحلي الإجمالي"

17 - لئن كانت المقاييس التقليدية للأداء الاقتصادي ستظل دائما محتقظة بمكان لها في الناتج المحلي الإجمالي الكلي، فإن هناك فجوة بين المعلومات المشمولة في هذا الناتج وبين ما يتسم بأهمية بالنسبة إلى رفاة الجمهور العام وإسهامات الطبيعة وظروفها. وبالنظر إلى أن الناتج المحلي الإجمالي ليس مقياسا للرفاه، فإن هذا يعني ضمنا أنه يلزم العمل على إيجاد نظام إحصائي يُكَمِّل مقاييس نشاط السوق بمقاييس تركز على الجوانب الرئيسية لرفاه الناس، بما فيها الشمول والاستدامة. وأتاحت مرحلة الإنجاز "ما وراء الناتج المحلي الإجمالي" تحديد العديد من النهج والأطر والتدابير المحددة التي طُرِحت في ميادين الإحصاءات الاقتصادية والاجتماعية وخارجها (من قبيل دليل التنمية البشرية، والثروة الشاملة، وحسابات التحويل الوطنية، والثروة الكلية، ومؤشر الضعف المتعدد الأبعاد للدول الجزرية الصغيرة النامية). وكان الهدف العام لتلك المرحلة هو النظر في العمل المنجز في هذه المجالات على الصعيد الدولي، وتحديد أفضل الممارسات، واقتراح المجالات البحثية ذات الأولوية العالية فيما يتعلق بمقاييس الرفاه المستدام الشامل للجميع. وشملت مرحلة الإنجاز عقد ستة اجتماعات في الفترة ما بين آذار/مارس وأيار/مايو 2022 وشاركت فيها مجموعة كبيرة ومتنوعة من المشاركين من ضمنهم ممثلون عن المكاتب الإحصائية الوطنية في جميع أنحاء العالم والمنظمات الدولية والعلماء المستقلين. ومن المقترح بعد حصر المبادرات والأولويات، توسيع نطاق العمل الجاري حاليا بشأن الإطار متعدد الأبعاد للإحصاءات المتكاملة، والقيام في مراحل إنجاز لاحقة بصياغة مجالات بحثية محددة ومحصورة يسمح فيها العمل المنسق دوليا بتحقيق قيمة إضافية كبيرة في سد الفجوات في قياس الرفاه المستدام الشامل للجميع.

18 - وفي حين أن موضوع "ما وراء الناتج المحلي الإجمالي" كان له نطاق عريض، فقد أوجزت الشبكة الاستنتاجات التي خلصت إليها الاجتماعات الستة المعقودة بشأن هذا الموضوع وقدمت في نشرة (متاحة كوثيقة معلومات أساسية) مقترحات ملموسة لمواصلة العمل مع الشركاء المعنيين بشأن عنصرين مفقودين من عناصر النظام الإحصائي المتكامل المقترح لقياس الرفاه المستدام الشامل للجميع. وهما نظام جديد للحسابات السكانية والاجتماعية يُكَمِّل نظام الحسابات القومية ونظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية، وإطار مركزي للرفاه المستدام الشامل للجميع.

19 - واستعرض جميع الأعضاء المقترحات الموثقة في النشرة الخاصة بموضوع "ما وراء الناتج المحلي الإجمالي" في الاجتماع الأول للشبكة في 1 تشرين الثاني/نوفمبر 2022 وقُدِّمت هذه المقترحات لمناقشتها والتعقيب عليها في اجتماع غير رسمي للشبكة عُقد في 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2022 في بروكسل، وكذلك في المؤتمر العالمي بشأن إحصاءات الاقتصاد الكلي من أجل المستقبل الذي عُقد في 11 تشرين الثاني/نوفمبر 2022 في بروكسل. بالإضافة إلى ذلك، كان النظام الإحصائي المتكامل المقترح لقياس الرفاه المستدام الشامل للجميع موضوعا للمشاورات الإقليمية المتعلقة بالأولويات الإحصائية الإقليمية ومبادرات ما وراء الناتج المحلي الإجمالي المقرر إجراؤها في تشرين الأول/أكتوبر ونوفمبر 2022 (انظر الفرع ثانيا - هاء أدناه). وترد نتائج هذه المشاورات العالمية والإقليمية بشأن موضوع "ما وراء الناتج المحلي الإجمالي" في وثيقة معلومات أساسية.

20 - وفي عام 2023، تلزم مواصلة العمل على النظام الإحصائي المتكامل المقترح. وترى الشبكة أنه من الضروري أن يقوم فريق أصدقاء الرئيس المعني بالإحصاءات الاجتماعية والديمقراطية، بالتشاور الوثيق مع دوائر الإحصاءات الاجتماعية - الديمغرافية، بتناول الحاجة الأوسع نطاقا إلى تجديد النظر في الغرض

من النظام الجديد المقترح للمحاسبة الاجتماعية - الديمغرافية ونطاقه وتطبيقاته السياساتية. ويمكن للشبكة أن تقدم دعماً نشطاً لهذا الفريق بتيسير الاطلاع على نتائج التقدم الكبير المحرز في مختلف النظم الفرعية للحسابات ومجموعات البيانات التي تنتجها الوكالات والبلدان وشبكات الخبراء في ميدان الإحصاءات الاقتصادية عندما يضطلع الفريق بحصر وتدقيق العمل الذي تقوم به الدوائر الإحصائية في مجال الإحصاءات الاجتماعية والديمغرافية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للشبكة أن تدعم الفريق في صياغة برنامج عمل لإنشاء الحسابات والإحصاءات الاجتماعية - الديمغرافية اللازمة لمقاييس الرفاه المستدام الشامل للجميع بالشراكة مع شعبة الإحصاءات وشعبة السكان والوكالات المتخصصة الراعية لنظم فرعية محددة تتبثق من النظام الجديد المقترح. وكذلك، فالشبكة تقترح النهوض بالعمل المتعلق بالإطار المركزي المقترح لقياس الرفاه المستدام الشامل للجميع على نطاق المجالات المواضيعية الثلاثة المتمثلة في الرفاه والإدماج الاجتماعي والاستدامة مع الجهات القيادية والوكالات الشريكة والبلدان المحددة، التي أدت دوراً حيوياً في النهوض بالنطاق المتوخى للإطار والغرض منه وتطبيقاته السياساتية.

21 - وترى الشبكة، باعتبارها مجموعة عالمية متعددة الأبعاد، أنه من الضروري أن يصبح النظام الإحصائي المتكامل المقترح لقياس الرفاه المستدام الشامل للجميع مشروعاً مشتركاً، يُنشأ بالاشتراك مع دوائر الإحصاءات الاقتصادية والاجتماعية والديمغرافية والبيئية في بلدان الجنوب والشمال. لذلك، تقترح الشبكة العمل في عام 2023 بالشراكة مع خبراء رُئيسيين من جميع هذه الدوائر الثلاث، بالنظر إلى الطابع متعدد الأبعاد الذي يتسم به النظام الإحصائي المتكامل لقياس الرفاه والمستدام الشامل للجميع.

دال - مرحلة الإنجاز الخاصة بقياس تضخم المساكن التي يشغلها مالكوها في مؤشر أسعار المستهلك

22 - استكشفت مرحلة الإنجاز الخاصة بقياس تضخم المساكن التي يشغلها مالكوها في دليل مؤشر أسعار المستهلك، التي تألفت من ثلاثة اجتماعات عقدت في الأرباع الثاني والثالث والأخير من عام 2022، النهج المختلفة التي تستخدمها المكاتب الإحصائية الوطنية في هذا السياق، وكذلك التحديات المرتبطة بكل طريقة. فقد أتاح الاجتماعان الأول والثاني فرصة لمختلف مكاتب الإحصاء الوطنية لعرض تجربتها فيما يتعلق بقياس تضخم المساكن التي يشغلها مالكوها في مؤشر أسعار المستهلك، مع إفصاح المجال أيضاً لعرض منظور المستخدمين، مثل بنك كندا والبنك المركزي الأوروبي. وكان الاجتماع الثالث والأخير نتيجة طبيعية للمناقشة، وتمثل الهدف منه في استخلاص استنتاجات رفيعة المستوى، وكذلك في طرح خطوات عملية مقبلة لتحسين نوعية مؤشرات أسعار المستهلك وقابليتها للمقارنة، مع تضمينها قياس تضخم المساكن التي يشغلها مالكوها. وأيد المشاركون الخطوة التالية المقترحة المتمثلة في أن يعمل فريق أوتواو المعني بإحصاءات الأسعار والفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني بإحصاءات الأسعار معاً لاستكشاف طريقة منسقة لقياس تضخم المساكن التي يشغلها مالكوها في دليل مؤشر أسعار المستهلك. بالإضافة إلى ذلك، يُكَلَّف الفريقان أنفسهما بمواصلة تنقيح الأساليب الحالية الموصوفة في دليل مؤشر أسعار المستهلك للتعامل مع تضخم المساكن التي يشغلها مالكوها حيث إن الوضوح مطلوب من أجل إرشاد الممارسين.

هاء - المشاورات العالمية والإقليمية

23 - يعد التشاور مع المستخدمين والتواصل مع دوائر الإحصاءات والسياسات مسارا أساسيا من مسارات عمل الشبكة من أجل كفالة أن تلبى خطة العمل لعام 2023 أولويات النظم الإحصائية الوطنية، بما في ذلك أولويات بلدان الجنوب. وتألقت عملية التشاور من سلسلة من الحلقات الدراسية الشبكية التي نظمتها الشبكة بالاشتراك مع اللجان الإقليمية من أجل تحديد أولويات هذه اللجان فيما يتعلق بنظمها الإحصائية الإقليمية. فقد عُقدت حلقات دراسية شبكية في عام 2022 مع اللجنة الاقتصادية لأوروبا، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، وعُقدت جلسة مشتركة مع اللجنة الاقتصادية لأفريقيا واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا. بالإضافة إلى ذلك، دُعي أعضاء الشبكة لعرض نتائج مرحلة الإنجاز الخاصة بموضوع ما وراء الناتج المحلي الإجمالي التي نفذتها الشبكة في جلسات وفعاليات نظمتها اللجان الإقليمية خصيصا لهذا الموضوع. وغطت هذه الحلقات الدراسية الشبكية والجلسات والفعاليات بالتفصيل المبادرات الإقليمية المتعلقة بموضوع ما وراء الناتج المحلي الإجمالي وأتاحت تقديم تعقيبات حول نتائج ومقترحات الشبكة المتعلقة بهذا الموضوع.

24 - وستواصل الشبكة، في عام 2023، إجراء المشاورات الإقليمية من خلال فعاليات إقليمية مخصصة تعقدتها الشبكة، ومشاركة أعضاء الشبكة في الفعاليات التي تنظمها اللجان أو الوكالات الإقليمية، ومشاركة الخبراء الإقليميين في مراحل الإنجاز المقبلة لعمل الشبكة. وستكثف الشبكة علاوة على ذلك مشاوراتها العالمية مع الأفرقة التوجيهية واللجان وأفرقة الخبراء الأخرى في إطار السعي المتعلق بالربط الشبكي والتماس فرص الإنتاج المشترك والاستثمار المشترك فيما يتعلق بتنظيم الفعاليات العالمية والمشاركة فيها. وستتجاوز هذه المشاورات العالمية والإقليمية نطاق الإحصاءات الاقتصادية، بالنظر إلى الأولوية الإحصائية في النهوض بالنظام الإحصائي المتكامل لقياس الرفاه المستدام الشامل للجميع بطبيعته المتعددة التخصصات والأبعاد. وأُعدت مذكرة تولىيفية، في صورة وثيقة معلومات أساسية، توزع تقارير اللجنة عن الإحصاءات الاقتصادية والإحصاءات الأخرى من أجل تيسير هذه المشاورات.

ثالثا - الإجراءات المطلوب من اللجنة الإحصائية اتخاذها

25 - اللجنة مدعوة إلى القيام بما يلي:

- (أ) إبداء آرائها بشأن التقدم الذي أحرزته الشبكة ومراحل الإنجاز الخاصة بها؛
- (ب) إقرار برنامج عمل الشبكة لعام 2023 الذي يغطي مسارات العمل التالية:
 - '1' تنفيذ حالات الاستخدام المتعلقة بالوصول إلى البيانات المشمولة في الدراسات الخاصة بقطاعات محددة من سلاسل القيمة العالمية باستخدام البيانات المملوكة لجهات خاصة من أجل تعزيز أساليب ومبادئ الوصول إلى البيانات بالتعاون الوثيق مع القطاع الخاص؛
 - '2' استكشاف جدوى وضع خطة بحثية من أجل إنشاء نظام إحصائي متكامل جديد لقياس الرفاه المستدام الشامل للجميع وفقا لنتائج مرحلة الإنجاز الخاصة بموضوع ما وراء الناتج المحلي الإجمالي؛

- ‘3’ تنفيذ التوصيات التي يقدمها برنامج بحثي يركز على إدراج تكاليف الخدمات التي تقدمها المساكن التي يشغلها مالكوها في مؤشر أسعار الاستهلاك، وقيام فريق أوتاوا والفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني بإحصاءات الأسعار على نحو مشترك، باستكشاف طريقة منسقة لقياس تكاليف خدمات المساكن التي يشغلها مالكوها في مؤشر أسعار الاستهلاك؛
- ‘4’ مواصلة المشاورات الإقليمية والعالمية بشأن الأولويات الإحصائية المشتركة والترتيبات التعاونية والمذكرة التوليفية التي توجز تقارير اللجنة عن الإحصاءات الاقتصادية والإحصاءات الأخرى.